HADHRAMOUT UNDERGRADUATE RESEARCH JOURNAL
مجلة حضرموت للأبحاث الجامعية

Vol. 1, No. 1, pp. 31-67 | MAY 2026

DOI: https://doi.org/

اتجاهات مديرات ومعلمات رياض الأطفال نحو دمج أطفال التوحد في رياض الأطفال الحكومية بمدينة المكلا

Attitudes of kindergarten directors teachers and towards integrating autistic children into regular kindergartens in the city of Mukalla

[i*] Khawla Foud Bin Al sheikh Abo Bakr, [i] Bshair Salah Bayashot, [i] Raghad Hani Basura & [i] Sara Abdallah Jameel,

Department of Kindergarten, Women's Faculty – Mukalla, Hadhramout University
*(Corresponding author) e-mail: mohammed773007994@gmail.com

Article history
Submission date: 12 Jan 2026
Acceptance date: 28 March 2026
Available online: 1 May 2026

ABSTRACT

The issue of integrating children with autism spectrum disorder is considered one of the important topics that has attracted the attention of scholars and researchers in developed countries, who have emphasized the necessity of including these children in educational settings alongside their typically developing peers as a step toward their integration into everyday life.

Accordingly, the present study aimed to identify the attitudes of kindergarten principals and teachers toward the inclusion of children with autism in government kindergartens in the city of Mukalla, Hadhramaut Governorate, during the academic year 2023/2024. The study employed the descriptive survey method. To achieve its objectives, a questionnaire was developed to measure attitudes toward inclusion. The study sample consisted of (93) principals and teachers working in government kindergartens in Mukalla.

The results indicated that the attitudes of kindergarten principals and teachers toward the inclusion of children with autism were moderate. Furthermore, the findings revealed statistically significant differences between the mean scores of principals and teachers on the attitude toward inclusion scale at the level ($\alpha \leq 0.05$), in favor of kindergarten teachers.

In light of these findings, the study recommends providing training programs for kindergarten teachers on effective strategies for dealing with children with autism and the necessary procedures for supporting their inclusion.

Keywords: *Autism spectrum disorder, inclusion, kindergarten teachers, attitudes, Mukalla.*

اتجاهات مديرات ومعلمات رياض الأطفال نحو دمج أطفال التوحد في رياض الأطفال الحكومية بمدينة المكلا

*خولة فؤاد بن الشيخ أبو بكر، بشائر صلاح بايعشوت، رغد هاني باصرة، سارة عبدالله جميل، قسم رياض الأطفال، كلية البنات – المكلا، جامعة حضرموت.

ملخّص البحث

تعد قضية دمج أطفال طيف التوحد من القضايا الهامة التي أثارت اهتمام العلماء والباحثين في دول العالم المتقدم حيث نادوا بضرورة إدماجهم بالتعليم مع أقرانهم العاديين تمهيداً لإدماجهم في الحياة العادية.

ومن هنا هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على اتجاهات مديرات ومعلمات الروضة نحو دمج أطفال التوحد في رياض الأطفال الحكومية بمدينة المكلا بمحافظة حضرموت للعام الدراسي 2024/2023 م، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي(المسحي). ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثات بإعداد استبانة لقياس الاتجاهات نحو الدمج، وقد قدرت عينة الدراسة حوالي (93) مديرة ومعلمة في رياض الاطفال الحكومية بمدينة المكلا. وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات مديرات ومعلمات رياض الأطفال لدمج أطفال التوحد كانت متوسطة. ووجود دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المديرات والمعلمات على مقياس الاتجاه نحو الدمج عند مستوى ($0.05\alpha\leq$) تبعا لمتغير الوظيفة لصالح معلمات رياض الاطفال. وفي ضوء النتائج المتحصل عليها أوصت الدراسة بالآتي: أن يتم تدريب معلمات رياض الأطفال على طرق التعامل مع الأطفال الذين يعانون من التوحد والإجراءات اللازمة للتعامل معهم.

الكلمات المفتاحيّة: *اضطراب طيف التوحد، الدمج، معلمات رياض الأطفال، الاتجاهات، المكلا*

مقدمة:

بدأ الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة مع بداية القرن العشرين، وكان التوجه قائماً على عزل الأطفال عن المجتمع بعد تقسيمهم إلى فئات كل فئة حسب إعاقته في مدارس خاصة مع تقديم برامج مؤهلة خاصة بهم، وفي بداية القرن الحادي والعشرين تغيرت النظرة إلى محاولة توفير مكان ومكانة لذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام لدمجهم في المجتمع، وبدأت معظم المجتمعات تأخذ في الاتجاه نحو الدمج. (التارقي، 2021، ص 3)

وتعتبر مشكلة التوحد من المشكلات الاجتماعية المنتشرة بكثرة في المجتمع حيث يعتبر اضطراب التوحد من الاضطرابات الغامضة لأن البشر لم يستطيعوا الكشف عنه وعن أسبابه فهي مجرد فرضيات بنيت عليها الدراسات ، وأول من أشار إلى التوحد هو الطبيب الأمريكي كانر على أنه اضطراباً أساسياً في الشيزوفرينيا (schizophrenia) (الفصام) وعدم وجود أي تدخل علاجي في هذه الحالة ثم تبدل الاعتقاد وأصبح اضطراباً في بناء وتركيب وظائف المخ ، كما ثبت أخيراً من خلال إعلان منظمة الصحة العالمية أن استعمال كلمة التوحد مرادف لكلمة (autism) إنما هو تعبير خاطئ، فالتوحد معناه أن يتقمص الطفل مشاعر وتفكير سلوك شخص أخر.

ولعل من أكثر المعلومات الخاطئة شيوعاً هي عدم تقبل الطفل ذو اضطراب التوحد أنه قابل للتدريب للتعلم ولتطوير مهاراته فهو يعتبر من أصعب الاضطرابات لذا يجب التعامل معهم بطريقة تتلاءم وتتوافق مع خصائصه وحالته فأي خطأ أو خلل في المعاملة يؤثر سلباً على الطفل ذو اضطراب التوحد لذا يقوم أخصائيين مؤهلين بالإشراف عليهم فهم يجيدون التعامل معهم في المراكز العادية. وتعتبر عملية دمج أطفال التوحد مع أطفال العاديين في التعليم العادي دمجاً زمنياً واجتماعياً وتعليمياً، لأن الهدف من الدمج هو العمل على تقليل هذه الفروق الفردية وتغيير نظرة المجتمع بأن الطفل ذو اضطراب التوحد غير قابل للتعليم أو التدريب، ومن الشروط اللازمة لعملية الدمج هي معرفة اتجاهات المعلمين حول دمج أطفال التوحد (عوالي، 2019، ص 1).

وتعتبر عملية الدمج وسيلة هامة من وسائل تربية أطفال التوحد حيث يساعدهم في التغلب على العديد من المشكلات النفسية والسلوكية والاجتماعية كاكتسابهم السلوك الاجتماعي المطلوب ويعمل على مساعدتهم في التخلص من العديد من السلوكيات الخاطئة، وتكتسب عملية الدمج المدرسي لأطفال التوحد أهمية كبرى في تحقيق التفاعل الايجابي بينهم وبين أقرانهم العاديين سواء داخل المؤسسات التربوية أو داخل المجتمع ككل، إذ يحتاج الطفل ذو اضطراب التوحد إلى الشعور بالمساواة بينه وبين أقرانه العاديين التي تساعده على كسر قيود العزلة التي تجعله غير قادر على المساهمة في المجتمع وهي فرصة لتنمية وتطوير قدراته لضمان مستقبله والتمتع بكامل حقوقه كغيره من المتعلمين، ولهذا تسعى برامج التربية الخاصة للوصول بالطفل التوحدي إلى مستوى من النضج والاستغلال والاعتماد على النفس وأن يكون عنصراً مساهماً في نمو مجتمعه وتطوره وليس عاله عليه (كحول، غربي ، 2020، ص 20).

ان فئة التوحد من فئات المجتمع الذي يمكنه من إبراز قدراتهم وطاقاتهم واكتسابهم مهارات جديدة وزيادة فاعليتهم في الحياة ورضاهم عن أنفسهم سواء كان على مستوى مراكز التربية الخاصة أو في الرياض العادية مع أقرانهم ، لذلك من الناحية النظرية ظهرت أساليب الدمج لفك نظام العزلة من المراكز الخاصة إلى الرياض الحكومية العادية باعتبارها البيئة الطبيعية وهدفت للتقليل من شعور الأطفال بالوصمة من قبل الآخرين وتعزيز الثقة بالنفس ، أما من الناحية العملية التطبيقية نجد مجموعة من الصعوبات التي تتمثل أهمها في عدم جاهزية النظام التعليمي العادي والأساليب التعليمية والأدوات وكذلك قلة وعي اقرانهم الأسوياء بالخصائص التي تميز هذه الفئة وتؤثر كل هذه الظروف على مدى تقبل المديرة لعملية الدمج كونها المسؤولة الأولى عن حسن سير الروضة ، فإذا كانت كثرة الدمج يقتضي أن يتعلم أطفال التوحد في الروضة مع أقرانهم العاديين فان هذه المسالة تطرح عبئا جديدا على المديرة فتجد المديرة نفسها مطالبة ببذل جهود عقلية و جسدية ونفسية كما تطرح مجموعة من النقائض التي ترجع إلى عدم تلقيهم تكوين خاص بهذه الفئة أو قلة سنوات خبرتهم التي لم تتيح لهم فرصة الاحتكاك مع هذه الفئة ، كل هذه الأمور تؤثر على وجهة نظر المديرة نحو عملية الدمج.

لذلك يمكن القول أن نجاح عملية الدمج مرهون بتقبل واقتناع بالفكرة أولا ، ثم السعي للوصول إلى كل ما يعين تحقيق فكرة الدمج، الأمر الذي يتطلب التخطيط الواعي والتنفيذ المناسب لهذه العملية المعقدة ، كما أشارت بعض دراسات أن اتجاهات المعلمات نحو دمج أطفال التوحد مع أقرانهم في الرياض العادية تلعب دوراً أساسياً في نجاح سياسة الدمج أو فشلها ، فالمعلمات اللاتي يؤمنن بتدني قدرات أطفال التوحد بشكل عام فان اتجاهاتهن بشكل عام سلبية ، لذا فان اتجاهات المعلمات نحو الدمج لها أهمية كبيرة ، فالمعلمات يتحملن مسؤولية تعهد حاجات جميع الأطفال في صفوفهم وبذلك فان معتقداتهن واتجاهاتهن بشان قبول سياسية الدمج قد تكون ذات تأثير في درجة تحقيقهم لذلك الواجب ، فمهما أعدت المعلمة وزودت بأساليب ووسائل تعليمية لا يمكن أن تنجح في تنفيذ مهامها المتعلقة بالدمج ما لم يتم دراسة هذه الاتجاهات التي تحملها المعلمات والعمل على تدعيمها بتعزيزها إذا كانت إيجابية والقيام بتعديلها إذا كانت هذه الاتجاهات سلبية . وبناءاً على ما سبق فإن الدراسة الحالية تسعى إلى التعرف على اتجاهات مديرات ومعلمات رياض الاطفال نحو دمج أطفال التوحد في مدينة المكلا.

مشكلة الدراسة:

يعد الدمج التربوي للأطفال ذوي الإعاقة اتجاهاً إنسانياً يضمن حق المساواة بينهم وبين أقرانهم العاديين وذلك انطلاقا من دمجهم بعيداً عن التمييز .وفي هذا السياق طرحت قضية مثيرة للجدل وهي دمج الأطفال ذوي التوحد في التعليم العام والتي اختلف فيها الكثير من المهتمين والمعنيين بقضايا ذوي التوحد فهناك من يرحب بدمجهم لضمان حقوقهم في التعليم التربوي، ومن جهة أخرى هناك من يرى أن دمجهم التربوي قد تكون له آثار سلبية باعتبار عمليه دمج هذه الفئة تتطلب أساسيات منهجية و توعوية ومادية لتهيئة المجتمع التربوي وتفعيل هذه الأساسيات بخطوات ومراحل مدروسة لتحقيق دمج إيجابي وفعال ومفيد للجميع.

و من خلال ملاحظة الباحثات أثناء فترة التطبيق العملي في رياض الأطفال أن بعض رياض الاطفال الحكومية والتي تم فيها عملية دمج أطفال التوحد مع أطفال عاديين وجود بعض المشكلات مما أدى إلى صعوبات في التعامل مع أطفال التوحد ،كما تم ملاحظة تباين في آراء ووجهات نظر المديرات والمعلمات حول فكرة الدمج ، وفي هذا السياق أكدت عديد من الدراسات السابقة التي تتحدث عن هذا الموضوع مثل دراسة (التارقي ، 2021)؛ ودراسة (كحول وغربي ،2020) ؛ ودراسة (الطراونة ،2019) ؛ ودراسة (مكاس ، 2020) حيث توصلت نتائج الدراسات السابقة إلى العديد من الاتجاهات منها المؤيد والمعارض والمحايد مثل دراسة التارقي (2021)، ودراسة مكاس (2020)، وأظهرت أيضاً نتائج لاتجاهات إيجابية مثل دراسة (كحول و غربي (2020)، ومحايدة مثل دراسة الطراونة (2019).

وانطلاقاً من هذا المنحى جاءت هذه الدراسة ذات الطابع الوصفي كإحدى المحاولات الجادة الهادفة إلى التعرف على وجهات نظر مديرات ومعلمات الروضة حول فكرة الدمج، وتتمحور أسئلة هذه الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

-ما اتجاهات مديرات ومعلمات الروضة نحو دمج أطفال التوحد في رياض الأطفال العادية بمدينة المكلا؟

وتتفرع منه الأسئلة الفرعية الآتية:

1- ما مدى تقبل مديرات ومعلمات الروضة دمج أطفال التوحد في رياض الأطفال تعليمياً واجتماعياً؟

2- ما المشكلات التي تواجه مديرات ومعلمات الروضة أثناء دمج أطفال التوحد في رياض الأطفال؟

تكمن أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

1- معرفة اتجاهات معلمات رياض الأطفال حول قضية دمج أطفال التوحد مع أقرانهم في الصف العادي.

2- من الناحية النظرية، إضافة نظرية لموضوع اتجاهات المعلمات نحو دمج أطفال التوحد في المرحلة المبكرة.

3- صياغة المخاوف بطريقة إجرائية لإفادة أصحاب القرار، ليتسنى لهم أخذها بعين الاعتبار عند اتخاذ قرارات مستقبلية ذات علاقة بدمج الأطفال ذوي التوحد في مرحلة رياض الأطفال.

4- تسليط الضوء على الفئة المتطلب دمجها من بين أطفال التوحد.

5- من الناحية العلمية، تضيف معلومات حول طرق تعديل اتجاهات المعلمات نحو دمج أطفال التوحد.

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1- معرفة اتجاهات مديرات ومعلمات رياض الاطفال نحو دمج أطفال التوحد وعلاقتها بمتغير الوظيفة.

2- التعرف على مدى تقبل مديرات ومعلمات رياض الاطفال نحو دمج أطفال التوحد تعليمياً واجتماعياً.

2- التعرف على بعض المشكلات التي تواجهه دمج أطفال التوحد في رياض الأطفال الحكومية.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: الاتجاهات نحو دمج أطفال التوحد في رياض الأطفال.

الحدود البشرية: مديرات ومعلمات رياض الأطفال.

الحدود المكانية: رياض الأطفال الحكومية في مدينة المكلا (روضة 22مايو، روضة المستقبل، روضة 1يونيو، روضة 30نوفمبر).

الحدود الزمانية: العام الدراسي 2023 /2024م

مصطلحات الدراسة:

الاتجاه:

عرفها اللقاني ، الجمل (2003، ص 7) بأنه:" حالة الاستعداد العقلي تولد تأثيراً دينامياً على استجابة الفرد تساعده على اتخاذ القرارات المناسبة سواء أكانت بالرفض أم الإيجاب فيما يتعرض له من مواقف ومشكلات ".

بينما عرفه عبد الكافي (2005، ص 11) بأنه: "حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي ينتظم من خلاله خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع المواقف والموضوعات التي تستثير هذه الاستجابة".

مديرة رياض الاطفال :

هي التي تتولى تنفيذ الخطط والسياسات الصادرة من الإدارة العليا وذلك بتوزيع الأعمال على العاملين وتوجيههم ومتابعتهم وبالتالي المساهمة الجادة في تطوير العملية التربوية ككل، وذلك عن طريق التقويم الشامل، وملاحظة نمو الاطفال ومدى ايجابية تفاعلهم وتأهيلهم وإعدادهم لدخول المرحلة الابتدائية. (الماضي، 2018 ص 10).

معلمة رياض الاطفال:

هي التي تقوم بتربية الطفل في مرحلة الروضة وتسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية والتي يتطلبها المنهاج مراعية الخصائص العمرية لتلك المرحلة إضافة إلى تمتعها بمجموعة من الخصائص الشخصية والتربوية التي تميزها عن غيرها في المراحل الأخرى (دحي، 2016 ص 9)

الدمج:

عرف مكاس (2022، ص 7) الدمج بأنه:"التكامل الاجتماعي والتعليمي للأطفال من ذوي أطفال التوحد والأطفال الأسوياء في الفصول العادية ولجزء من اليوم الدراسي على الأقل ".

ويعرفه الخشمري (2003، ص 329) بأنه:"وضع الأطفال ذوي الإعاقة في المدارس العادية مع الأطفال العاديين داخل الفصل العادي أو في فصول خاصة ملحقة لبعض الوقت أو طوال الوقت حسب ما تستدعيه حاجة الطفل مع تقديم الخدمات المساندة بواسطة فريق متعدد التخصصات وإجراء التعديلات الضرورية العادية والبشرية لتسهيل فحص نجاحهم وتقدمهم".

أطفال التوحد:

عرفت سلامة (2013، ص 7) طفل التوحد بأنه: "هو الطفل الذي يعاني من اضطراب في النمو يترتب عليه قصور في الانتباه والتفاعل الاجتماعي والتواصل واللعب والاهتمامات والأنشطة بالإضافة إلى التأخير في النمو المعرفي واللغوي والانفعالي ويكون ذلك مصحوباً بسلوكيات نمطية غير مقبولة اجتماعياً ويحدث ذلك قبل ثلاث سنوات ".

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل جزأين رئيسيين هما الإطار النظري للدراسة الحالية والذي تم استعراض بعض الجوانب النظرية ذات العلاقة وأما الجزء الثاني فيتضمن عرضا لبعض الدراسات السابقة وتحديد جوانب الاتفاق والاختلاف بينها.

أولا: الإطار النظري: ويشتمل على الخلفية النظرية للمواضيع ذات العلاقة بالدراسة وهي:

الاتجاهات:

إن مفهوم الاتجاه من الموضوعات المهمة في علم النفس الاجتماعي وأكثرها ثراء، بل إنها هي المحور الأساسي لعلم النفس الاجتماعي فالأفراد يحملون بداخلهم عددا كبيرا جدا من الاتجاهات نحو العديد من الأشياء ونحو غيرهم من الأفراد وكذلك نحو أنفسهم أيضاً (دحي ،2023 ص52)

مفهوم الاتجاه:

يعد مفهوم الاتجاه من أكثر المفاهيم المستخدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية غموضا ولقد تعددت التعريفات وكان هناك شبه اتفاق حول تعريف يتفق على خاصية عامة وهو ان الاتجاه هو ميل مؤيد او مناهضة إزاء موضوع أو موضوعات معينة كالأشخاص والفئات الاجتماعية والأشياء المادية.

ومع ذلك يمكن تصنيف هذه التعريفات في فئتين هما:

الفئة الأولى: تشير الى ان الاتجاه مفهوم بسيط او أحادي البعد بمعنى انه لا يشير الى أكثر من مجرد الجانب الوجداني (بالحب او الكراهية) الذي يتبناه الفرد تجاه الأشخاص أو الموضوعات او الأشياء المختلفة.

الفئة الثانية من التعريفات التي يتنبأها معظم الباحثين فتؤكد ان الاتجاه مفهوم مركب ومتعدد المكونات وهي المكون الوجداني والمكون المعرفي الذي يشير الى ميل الفرد واستعداده للاستجابة نحو موضوع الاتجاه أي نواياه او مقاصده السلوكية (دحي، 2023 ص53-52)

كما عرفه مكاس (2022) بانه: حاله من الاستعداد او التأهب النفسي والعصبي تنتظم من خلاله خبرة الشخص وتكون ذات توجيه تأثيري او دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثيرها هذه الاستجابة (ص15)

أهمية دراسة الاتجاه:

- استيعاب الاتجاهات لتأثير ظروف السباق الاجتماعي الذي يتعامل معه الفرد.
- أطلاق الاتجاهات لقوى الترغيب والترهيب في معالم الخبرة الاجتماعية.
- تحدد الاتجاهات الكيفية التي يستجيب بها الافراد لمواقف الخبرة التي يمرون بها.
- تعد مؤشرا للاستقرار النسبي في سلوك الفرد. (دحي ،2023 ص54)

مكونات الاتجاه:

- المعرفة: أي معتقدات الفرد عن موضوع ما، والمعتقدات هي أي معلومات تم تلقيها من خلال الملاحظة المباشرة او من مصادر خارجية، ويرى منظور الاتجاه ان المعتقدات تشكل حجر الأساس في الاتجاه الذي بدوره يعكس معتقدات الفرد عن موضوع الاتجاه.

- الوجدان: أي مشاعر التفضيل والتقبل نحو موضوع ما، ويشمل المكون الوجداني للاتجاه كل ما يتضمنه وجدان الفرد من مشاعر واحاسيس ورغبات ودوافع التي تعد أساس التقويم الانفعالي لموضوع الاتجاه

- السلوك: سواء كان افعالا او نوايا (مقاصد) ويتخذ شكل الخطة لسلوك الفرد نحو موضوع الاتجاه في موقع اجتماعي معين، فإما ان يسلك الفرد سلوكا إيجابيا او يسلك سلوكا سلبيا، ويؤكد المكون السلوكي على كيفية استجابة الفرد لموضوع الاتجاه. (دحي ،2023ص54-53)

العوامل التي تؤثر في تكوين الاتجاه:

العوامل الحضارية: هي كثيرة ومتنوعة ومن أمثلتها المسجد والأسرة

الأسرة: في بداية حياته يتأثر بالاتجاهات التي تكون لدى والدية وغيرهما من أفراد أسرته

الخبرة الانفعالية الناتجة عن مواقف معينة: فهذه الخبرة تؤدي دورا هاما في تكوين الاتجاه سلبيا أو إيجابيا.

رضا وحب الآخرين: فان الفرد الذي يمارس لعبة ويتقيد بقواعدها على نحو يجعله يحظى بالرضا من قبل زملائه فتكون لدية اتجاهات تتمثل في الحرص على اللعب والتعاون مع الآخرين

تصنيف الاتجاهات:

نظراً لارتباط الاتجاهات بالثقافة والتربية وتشابكها حيث تم تقسيمها على أسس معينة منها:

على أساس الشيوع:

أ / الاتجاهات الجماعية :وهي الاتجاهات التي يشترك فيها عدد كبير من أفراد المجتمع مثل إعجاب الناس بالبطولة أو إعجاب الشعب بقائدة أو زعيمه.

ب / الاتجاهات الفردية: وهي الاتجاهات التي تميز فردا عن آخر مثل الاختلاف في أذواق الطعام

على أساس الوضوح:

أ / اتجاه شعوري: وهو الذي يظهره الفرد دون حرج او تحفظ وهذا الاتجاه غالبا ما يون متفقا مع معايير الجماعة وقيمتها الأخلاقية

ب / اتجاه لا شعوري: هو الاتجاه الذي يخفيه الفرد ولا يفصح عنه وغالبا لا يتفق هذا الاتجاه

مع معايير الجماعة وقيمها

على أساس الموضوع:

أ / اتجاهات عامة: وهي التي لها صفة العمومية وتنتشر وتشيع بين افراد المجتمع مثل الاتجاه نحو المبدأ القائل ان الوقاية خير من العلاج

ب / اتجاهات خاصة: وهي التي تنصب على النواحي الذاتية مثل الفردية او الاتجاه نحو الزواج او الأعياد

على أساس الوجهة:

أ / الاتجاهات الموجبة: وهي الاتجاهات التي تقوم على تأييد الفرد وموافقته

ب / الاتجاهات السالبة: هي الاتجاهات التي تقوم على معارضة الفرد وعدم موافقته

على أساس الشدة:

أ / الاتجاهات القوية: هي الاتجاهات التي تبقى قوية على مر الزمن نتيجة لتمسك الفرد بها لقيمتها بالنسبة له

ب / الاتجاهات الضعيفة: هي الاتجاهات التي من السهل التخلي عنها وقبولها للتحول والتغير تحت وطأة الظروف والشدائد. (مكاس،2022 ص18 -17)

قياس الاتجاه:

أكدت بعض الدراسات انه تم توجيه قدر كبير من اهتمامات الباحثين لقياس الاتجاهات بحيث أصبح هنالك عدد كبير من الأدوات والوسائل التي نقيس بها الاتجاه، تهدف جميعها إلى وضع الفرد على يمتد على متصل يمتد من القبول التام إلى الرفض التام، ومن هذه المقاييس الآتي:

مقياس بوجاردس:

ويعد أول المقاييس المستخدمة في دراسة الاتجاهات، ويسمى مقياس المساحة الإيجابي، وقد

وضعه بوجاردس عام (1925) ليحاول فيه التعرف على مدى تقبل الأمريكيين أو نفورهم من أبناء القوميات الأخرى. وقد وضع (7) استجابات متدرجة. وتمثل العبارة الأولى أقصى درجة التقبل والعبارة السابعة تمثل أقصى درجة من درجات النفور والعبارات التي بين الطرفين تمثل درجات متوسطة بين التقبل الاجتماعي والتباعد الاجتماعي.

طريقة الوحدات المتساوية لثرستون (1928):

تقوم طريقته في قياس الاتجاهات على أساس إمكانية التوصل لمقياس وحداته متساوية البعد عن بعضها البعض وترتب تلك الوحدات بحيث يصبح المقياس وكأنه متصل (مسطره) بدايتها تمثل أقصى القبول، ونهايتها تمثل منتهى الرفض لموضوع المقياس (المتصل) تحديد اتجاه الشخص (المستجيب) من حيث القبول أو الرفض، وذلك بتحديد درجات على ذلك المتصل محددا، ثم تعرض هذه العبارات على مجموعه من المحكمين الذين يقومون بدورهم بتصحيح كل عبارة من هذه العبارات وإعطاءها وزنا تقريبا في شكل درجة كمية ثم توزع في شكل متصل ترتيبي متساوي الأبعاد.

طريقة ليكرت:

استخدمت هذه الطريقة للتغلب على الصعوبات التي واجهت الباحثين في استخدام طريقة ثيرستون ، وتعد هذه الطريقة من أكثر تلك الأدوات شيوعاً ما تم استخدامه في الدراسة الحالية ألا وهو مقياس ليكرت والذي أعده رنسيس ليكرت R.Likert (1932) ، وتتلخص هذه الطريقة في جمع عدد كبير من الجمل التقريرية عن موضوع الاتجاه ، ثم عرضها على مجموعة من الأفراد ليشيروا إلى درجة موافقتهم أو رفضهم على كل عبارة من عبارات المقياس باختيار إحدى الفئات الخمس آلاتية (تزيد أو تنقص لدى بعض الباحثين) الدالة على ذلك : موافق بشدة –موافق – غير محدد (محايد) – غير موافق – غير موافق بشدة . وتعطى هذه الاستجابات بحسب شدتها درجة تتراوح بين

(1، 5) في حالة العبارات الموجبة، أما العبارات السالبة فتعطى نفس الدرجات ولكن بصورة عكسية، ويتم حساب الارتباط بين الدرجة المعطاة لكل بند

والدرجة الكلية على المقياس، وعموماً تعطى الاستجابة المعبرة عن شدة الموافقة أعلى درجة،

أما الاستجابة المعبرة عن شدة الرفض فتعطى اقل درجة، أما الدرجة الكلية للفرد فهي مجموع درجاته على المقياس ككل، وهي المعبرة عن اتجاهه عموماً نحو أو ضد موضوع الاتجاه (درويش،1999؛ السيد وآخرون، 2003)

والناظر إلى استخدامات تلك المقاييس في العملية التعليمية، يجد وفرة في استخدامات مقاييس الاتجاهات لقياس اتجاهات الأفراد، والتعرف على مدى تقبل أو رفض فكرة ما، حيث نجد غالبا استخدامها لقياس اتجاهات مديرات لمعلمات الروضة كون تلك الشريحتين هما التي تقع على عاتقهم المسؤولية الأولى للتعامل مع طفل الروضة وهو محور العملية التعليمية. فقد عرف (الخثيلة ،2000) مديرة الروضة بأنها: وهي التي تجيد الصلاحيات المعطاة لها ويجب أن تكون مؤهلة تربوياً وعلمياً وثقافياً في مجالات الإدارة التربوية لمرحلة الطفولة المبكرة.

ص 90)

مهام مديرة الروضة :تتحدد مهام مديرة الروضة بالآتي:

1- قيادة الروضة بأجهزتها المتكاملة والمتعددة للوصول إلى أفضل النتائج.

2 -توفير الظروف اللازمة التي تساعد الطفل على النمو في مختلف الجوانب.

3- قوم بالإشراف على البرنامج اليومي مع معلمات الروضة.

4-تقوم بفتح لكل طفل تدون به كل المعلومات الخاصة به.

5- تقوم بالأشراف على تنفيذ برامج التحصين الدوري ومتابعة علاج الحالات المرضية وتبليغ مدير التعليم قبل المدرسي عند حدوث أمراض وبائية.

6- تيسير التحاق أطفال الروضة بالتعليم في المرحلة الأساسية.

7- المشاركة في تقويم المعلمات والأطفال بالروضة.

8- تقوم بالمحافظة على مباني وأثاث الروضة ومعدات أخرى. (فارس، 2006 ص 69).

مسؤوليات مديرة الروضة

وقد ذكر الجفري (2011) عديد من المسئوليات التي تقع على عاتق مديرة الروضة وهي:

1- المسئولية القيادية:

هي القيام بمسؤولية وضع السياسات والاستراتيجيات للعمل وتحديد الأهداف.

2- المسئولية الإدارية:

هو تسيير النشاط اليومي في المنظمة والاهتمام بالعنصر البشري والمادي والاهتمام بالمحافظة عليها وصيانتها وحل مشاكل العمل.

مهارات مديرة الروضة:

1- المهارات الفنية:

هي قدرة المديرة على أداء أعمالها وتفهيمها للأنظمة والإجراءات واللوائح والقدرة على استخدام المعلومات وأدارك الطرق والوسائل المتاحة بإنجاز الأعمال.

2- المهارات الإنسانية:

تتمثل في كيفية التعامل مع كافة العاملين في الروضة وكيفية التعامل مع شخصيات من مختلف المستويات والمهن حتى تتمكن من دفعتهم إلى القيام بالعمل الذي تريد انجازه.

3- المهارات الفكرية:

تتمثل في القدرة على الدراسة والتحليل والاستنتاج والمقارنة والاستعداد الذهني لتقبل أفكار الآخرين أو نقدهم والقدرة الدائمة والمستمرة للتطوير والتغيير الايجابي للعمل وتطوير أساليبه.

4- المهارات التنظيمية:

يعنى تفهم نظريات التنظيم والتطوير التنظيمي وتنظيم العمل وتوزيع المهام والواجبات وتنسيق الجهود بين العاملين. (خلف ،2005 ص 111).

معلمة الروضة:

المعلم هو عنصراً هاماً في العملية التعليمية حيث رفع الله سبحانه وتعالى من رتبة المعلم وأعطى له مكانة خاصة تليق به، وهذا راجع على المسؤولية الملقاة على عاتقه، فنلاحظ ذلك من خلال الأنبياء عندما بعثهم الله سبحانه وتعالى حاملي الرسالة إلى الناس وهنا لا يمكن أن يختلف اثنان بأن المعلم هو حامل المعلومات إلى التلميذ فهو الذي يمارس مهنة التدريس في مختلف المواد الدراسية المقررة. (عوالي ،2019،ص73)

أدوار معلمة الروضة: لمعلمة الروضة عدة ادوار تتحدد في الآتي:

- إشراك الاطفال في عملية التخطيط للأنشطة التعليمية وتشجيعهم لتقديم الأفكار.
- توضيح الأهداف التي يحققها الاطفال من خلال ممارستهم للأنشطة المختلفة وتوجه نشاطهم نحو اهتماماتهم.
- إثارة دافعية التعلم من خلال التنويع في الأنشطة والوسائل التعليمية والمواد والخدمات ومختلف مصادر التعلم.
- التجديد المستمر في المناخ التعليمي السائد في غرفة النشاط وتشجيع العمل الجماعي وتنظيم وقت الاطفال.
- حسن إدارة الصف ويتمثل في توفير جو من الحرية المنظمة واحترام المعلمة لأطفالها وإيمانها في قدراتهم على فرض نظام ينبع من داخلهم ومن رغبتهم في أن يعملوا وينتجوا ويتيحوا الفرصة لغيرهم العمل دون إزعاج (عبدالقادر2005،،ص254)

خصائص معلمة الروضة:

- أن تتمتع بالصحة النفسية والتوافق النفسي والدفء والمودة.
- أن تسعى لمعرفة نفسيات طلابها ومولاتهم واستعداداتهم لتتمكن من التعامل معهم.
- أن تفهم ماذا يحدث داخل الصف وتتوصل إلى الأسباب التي كانت وراء التلميذ.
- أن تكون ملمة بأصول وقواعد التدريس المناسبة لتلاميذها. (عوالي ،2019، ص76)

لذا إن علاقة المعلمة بالمتعلمين يجب أن تكون علاقة مرحة وودية وغير رسمية متشددة وإعطاء الاطفال فرص المشاركة والاستماع إلى آرائهم، ولا تحكم عليهم بسرعة لان هناك فروق فردية بينهم. (عوالي ،2019، ص77).

أطفال التوحد:

قبل الخوض في معرفة خصائص أطفال التوحد لابد من التعرف على مفهوم التوحد وأسبابه وهي كالاتي:

مفهوم التوحد: عرفه عامر (2008، ص53). بأنه: "اضطراب نمائي ناتج عن خلل عصبي (وظيفي)في الدماغ غير معروف الأسباب يظهر في السنوات الثلاث الأولى من العمر ويتميز فيه الأطفال بالفشل في التواصل مع الآخرين وضعف واضح في التفاعل وعدم تطوير اللغة بشكل مناسب أو ظهور أنماط من السلوك الشاذة وضعف في اللعب التخيلي".

وعُرف أيضاً بأنه: " خلل في تطور وظائف المخ والذي بدوره يتركز في المناطق الخاصة بالتخيل والتفاعل الاجتماعي ومهارات التواصل (مجيد 2008، ص296).

بينما عرفه جعجع وعينو (2022، ص177) بأنه:"اضطراب انفعالي في العلاقات الاجتماعية مع الآخرين وينتج عنه عدم القدرة عل فهم التعبيرات الانفعالية ويؤثر ذلك في العلاقات الاجتماعية مع ظهور بعض المظاهر السلوكية النمطية.

أسباب التوحد:

لا يوجد سبب رئيسي واحد أو أسبابا محددة دون غيرها تنشأ عنها الإصابة بالتوحد، وحيث أن الغموض لا يزال يكتنف بعض جوانب الأسباب المؤدية للتوحد فإن البحث العلمي لا يزال يسير بخطى حثيثة في محاولته استقصاء الأسباب الحقيقية التي تؤثر على الدماغ وتقود في نهاية الأمر إلى حالة التوحد، ولعل من اهم أسباب التوحد:

العامل النفسي: يتضمن نمط التنشئة الأسرية والأم وعدم التعزيز المناسبة للطفل.
العامل الجيني: خاصة عند التوائم المتطابقة حيث أن نسبة الإصابة قد تصل إلى 100%
العامل العضوي: يتضمن عمليات الولادة العسرة، الخلل في النظام البيولوجي، التطعيمات التي تأخذها الأم.
عوامل وراثية وبيئية. (عامر ، 2008 ، ص 99).

خصائص التوحد:

هناك عديد من الخصائص والمظاهر التي تبدو على أطفال التوحد حيث ذكر (عامر، 2008) الخصائص الآتية:

– قصور شديد في العلاقات الاجتماعية: وهو الانسحاب أو عزلة ناتجة عن عدم إدراك وجود الآخرين أو الوعي بهم.
– فقدان الإحساس بالهوية: يظهر في الوقوف واستخدام الجسد بطريقة غير مألوفة.
– الانشغال المرضي بموضوعات معينة: تتمثل في التركيز على أمور قليلة القيمة لفترات طويلة مثل رباط الحذاء وتكرار ذلك دون ملل.

أعراض المتوحد:

ذكر كلا من مجيد (2008)، وعامر (2008) أن هناك عديد من الأعراض التي تظهر على طفل التوحد وقد لخصتها الباحثات في الآتي:

- العزلة الاجتماعية والقصور في مهارات التفاعل الاجتماعي.
- النمطية ومحدودية النشاطات والاهتمامات.
- الاضطرابات والمشكلات السلوكية.

- القصور في التكامل الحسي.
- الأداء الوظيفي والقدرات العقلية.
- صعوبة في الاختلاط والتفاعل مع الآخرين.
- المهارات الحركية الكبرى والصغرى الغير طبيعية.
- ضعف أو انعدام التواصل البصري.
- يطيل البقاء في اللعب الانفرادي ويلعب بطريقة غريبة ولمدة طويلة. (ص 60) (ص 305).

الدمج:

أثبتت معظم دول العالم مفهوم الدمج كتوجيه جديد في التربية الخاصة وذلك للتأكيد على حق أطفال التوحد في التعليم في الرياض الحكومية العامة جنبا إلى جنب مع الأطفال العاديين ولتحقيق ذلك لابد أن تكون هناك محاولات جادة تبذل لتطبيق فكرة الدمج لما للدمج من فوائد عديدة قد تتحقق، وهذه الفوائد لا تعود على طفل التوحد فقط بل تعود أيضا إلى الطفل العادي حيث أن الطفل العادي عندما يقوم بتدريس زميله الذي يعاني من اضطراب التوحد فان هذا من شأنه أن يحسن من مهارات التواصل اللفظي لهما. (التارقي،2022، ص64).

تعريف الدمج: أوضح عديد من المهتمين بهذا المجال عدّة تعاريف للدمج منها:

" انه أسلوب ونهج تربوي مهم في الحياة (حديثا) حيث يتم فيه دمج الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة اللذين تواجههم صعوبات في جهاز التربية والتعليم و تتميز عملية الدمج بكونها عملية تربوية مشتركة للمعاقين والعاديين" (قاسمي، 2019، ص.29).

وعرفه بو مهراس (2021، ص 952) بأنه: "وضع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (التوحد) في المدارس العادية مع الأطفال العاديين داخل الفصل العادي، أو فصول خاصة ملحقة لبعض الوقت أو طوال الوقت حسب ما تستدعيه حاجة الطفل".

بينما عرفه عامر (2018، ص 139) بأنه:" دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (التوحد) في الفصول العادية مع الاهتمام باحتياجاتهم الخاصة وفق خطة منتقاة يتم الإشراف عليها بدقه في الفصول العادية ".

*أهداف الدمج: ذكر مكاس (2022) عدد من الأهداف التي تتحقق من خلال الدمج من أهمها:

إتاحة الفرص لجميع أطفال طيف التوحد التعليم المتكافئ والمتساوي مع غيرهم من الأطفال

– إتاحة الفرصة لأطفال التوحد للانخراط في الحياة العادية والتفاعل مع الآخرين من أفراد المجتمع داخل وخارج الروضة

– إتاحة الفرصة للأطفال العاديين للتعرف على أطفال التوحد عن قرب وتقدير مشكلاتهم ومساعدتهم على مواجهة متطلبات الحياة

– التقليل من الفوارق الاجتماعية والنفسية بين الأطفال أنفسهم وتخليص الطفل وأسرته من الحرج والوصمة
– استيعاب أكبر نسبة ممكنة من أطفال التوحد الذين لا تتوفر لديهم فرص التعليم.

مميزات الدمج: هناك العديد من مميزات الدمج ومن أهمها الآتي:

– تعميم المهارات الاجتماعية المتعلمة في البيئة المنتظمة في أوضاع عادية مع الرفاق من العمر نفسه وتعلم مهارات اجتماعية جديدة.
– تعميم المهارات الأكاديمية المتعلمة المنتظمة في أوضاع عادية مع الرفاق العاديين.
– اكتساب أطفال التوحد خبرات واقعية متنوعة من خلال تعاملهم مع مشكلات مجتمعية وتفاعلهم مع أقرانهم العاديين.
– يوفر الدمج وسيلة للتفاعل بين الطلاب ما يكسر من خلالها التمييز، ويساعد على تحسين سلوكهم الاجتماعي وتطوير المهارات اللغوية والتحصيل الأكاديمي.
– يتيح الدمج خاصية البقاء مع عائلاتهم طوال الوقت مما يجعلهم أعضاء فاعليين اجتماعيين ويوفر لعائلاتهم القيام بواجباتهم نحوه
– التعليم لجميع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصول العادية مهما كانت طبيعة المشكلة.
– تزويد جميع الطلاب بالفرص المعززة للإسهام في تعليم بعضهم البعض.
– تزويد الخدمات العادية ضمن المدارس العادية.
– تدريب وتعليم كل الأطفال لفهم وقبول الفروق الفردية (جعيجع، عينو ،2022، ص170)

سلبيات الدمج: على الرغم من وجود مميزات وايجابيات للدمج إلا انه يوجد بعض السلبيات كما أوضحها عامر (2008، ص 66) كالآتي:

– وضع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية دون الإعداد والدعم.

– إهمال الحاجات الفردية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (التوحد).

– تزويد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بخدمات تربوية خاصة بشكل فردي أو أماكن معزولة.

– تعريض الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة(التوحد) إلى الخطر وكذلك إلى عدم الأمان والسعادة.

– وضع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (التوحد) في فصول غير مناسبة للأعمار الموجودين فيه

مشكلات الدمج التربوي:

من مشكلات الدمج التربوي أن هناك مشكلة تتعلق بالأطفال العاديين والمعاقين لعدم تقبلهم لبعضهم البعض مما يخلق جو من التوتر والقلق وهناك مشكلة تتعلق بأولياء الأمور لعدم تقبلهم لفكرة الدمج خوفاً على أبنائهم وإضافة إلى ذلك مشكلات متعلقة بالفاعلين التربويين " المعلم والمدير والعمال" ومشكلة تتعلق بالمنهاج الذي لا يلبي احتياجات خاصة، لذلك لابد من تغيير اتجاهاتهم السلبية وكذا وضع منهاج يلبي احتياجاتهم المعرفية والنفسية (قاسمي، 2019، ص38)

ولقد أظهرت الدراسات أن عملية الدمج الاجتماعي للمعاقين ذهنياً واجهها بعض المشكلات مما يشير إلى أن هذه العملية ما زالت محفوفة بكثير من العراقيل ما يأتي:

1 – تتم عملية الدمج على المدرسين العاديين التعرف على الحاجات التعليمية للمعاقين بصورة عامة حتى يمكن إعداد البرامج التربوية المناسبة للمعاقين.

2 – قلة عدد المعلمين المتخصصين في التعامل مع المعاقين ذهنياً.

3– نقص الحافز المادي المناسب للجهد المبذول ذوي الاحتياجات الخاصة

خطوات حل مشكلات الدمج:

1– الإدراك بوجود المشكلة: إدراك الصعوبة بالإحساس والإحباط والفشل أو التعجب أو الشك.

2 – تعيين المشكلة: التوضيح والتعريف، ويتضمن بيان الهدف الذي ننشده في ضوء تعريفه وفق الحالة التي تمخضت عنها المشكلة.

3– توظيف الخبرات السابقة مثل معلومات وثيقة الصلة بالمشكلة أو حلول سابقه أو أفكار تفيد في إنشاء فرضيات وقضايا تتعلق بحل المشكلة.

4– فحص الفرضيات والحلول المحتملة على التوالي وإعادة صياغة المشكلة إذا اقتضى الأمر. 5– تقويم الحلول واتخاذ قرار يستند إلى القرائن ويتضمن ذلك دمج الحلول الناجحة في ضوء الفهم الحالي وتطبيقه في مراحل أخرى من المشكلة ذاتها ولمشكلات الدمج وأثرها في العملية التعليمية سواء على الطفل أو على المعلمة والإدارة.

وترى الباحثات أن عملية الدمج قد تختلف فكرة تقبلها باختلاف درجة التوحد عند الطفل المراد دمجه مع الأطفال العاديين فبعض الأطفال الذين لديهم توحد بسيط يكونوا قادرين على أن يندمجوا مع غيرهم بعكس الأطفال الذين لديهم توحد بدرجه كبيرة فهؤلاء يكون لديهم صعوبة في الاندماج مع غيرهم، فلذلك أن درجه التوحد لدى الطفل هو المعيار لتقبل بعض المديرات والمعلمات لفكرة الدمج.

دراسات سابقة ذات صلة بموضوع الدراسة الحالية:

هدفت دراسة جعيجع وعينو (2022) إلى التعرف على التحديات التي تواجه عملية دمج أطفال التوحد في المدارس العادية في الجزائر واتخاذ القرارات بتأسيس مؤسسات متخصصة في مجال التوحد، واستخدمت منهج البحث الوصفي (تحليل المحتوى)، وبلغت عينة الدراسة (30) دراسة واستخدمت استمارة التحليل كطريقة لجمع المعلومات وتوصلت إلى أكثر التحديات تصدرا هي التحديات البشرية وتليها التحديات المتعلقة بالمناهج ثم التحديات الاستراتيجية وفي المرتبة الرابعة التحديات التقنية وأخيرا التحديات المادية.

في حين هدفت دراسة بومهراس (2022) إلى التعرف عل العلاقة بين اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو دمج أطفال التوحد والصلابة النفسية في الجزائر واستخدمت منهج البحث الوصفي وبلغت عينة الدراسة (150) أستاذاً واستخدمت استمارة التحليل كطريقة لجمع المعلومات وتوصلت إل أن طبيعة اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو دمج أطفال التوحد كان سلبياً.

وهدفت دراسة كحول وغربي (2020) الى الكشف عن اتجاهات أساتذة المرحلة الابتدائية للدمج التربوي الذي يعد برنامجا يسعى إلى وضع الفرد ذي الاحتياجات الخاصة مع الأفراد العاديين ضمن الصفوف العادية في الجزائر، واستخدمت منهج البحث الوصفي الاستكشافي، وبلغت عينة الدراسة (50) معلما ومعلمة، واستخدمت المقابلة الموجهة كاداه لجمع المعلومات وتوصلت الى أن هؤلاء الأساتذة لديهم اتجاهات إيجابية نحو ساسة الدمج التربوي لأطفال التوحد سواء على المستوى الاجتماعي أو الأكاديمي.

وهدفت دراسة الطراونة (2019) إلى التعرف إلى اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقة في الروضة ومعرفة المخاوف من دمج هؤلاء من وجهة نظرهن واجريت هذه الدراسة في الأردن، وبلغت عينة دراسة (217) معلمة رياض أطفال واستخدمت المنهج الوصفي واستخدمت استبانة التحليل كطريقة لجمع المعلومات وتوصلت إلى أن الاتجاهات كانت محايدة وأن أهم المخاوف من دمج أطفال ذوي الإعاقة حاجتهم المستمرة للمتابعة من قبل المعلمات.

وهدفت دراسة عوالي (2019) إلى التعرف على اتجاهات المعلمين حول دمج أطفال التوحد في المدارس الابتدائية العادية في مدينة الجلفة في الجزائر وما طبيعة هذا الاتجاه (إيجابي أم سلبي) الذي يعزى لمتغيرات الخبرة و التخصص و المؤهل الدراسي و استخدمت استمارة التحليل كطريقة لجمع المعلومات ، وبلغت عينة الدراسة (70) معلم و استخدمت منهج البحث الوصفي، و توصلت إلى أن اتجاهات المعلمين كانت إيجابية نحو الدمج مع وجود

فروق لهذه الاتجاهات على أبعاد الاستمارة ولكن الاتجاهات لا تتأثر بمتغيرات الدراسة ، عدم وجود فروق دالة إحصائيا تبعا للمتغيرات المذكورة .

هدفت دراسة طبال (2019) إلى التعرف على واقع برامج التعليم الدامج في رياض الأطفال في الأردن. بلغت عينة الدراسة (165) روضة اطفال حكومية وخاصة واستخدمت منهج البحث المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت أداة التقسيم التعليم الدامج كطريقة لجمع المعلومات وتوصلت إلى عدم تمتع اي محافظة بتوفير متطلبات التعليم الدامج بشكل مناسب خصوصا الحكومية منها وقلة عدد رياض الأطفال التي تنفذ التعليم الدامج، وايضا ضعف التسهيلات اللازمة للالتحاق كافة الطلبة سواء من حيث البيئة المادية أو الاجتماعية

هدفت دراسة القحطاني (2023) إلى التعرف على وجهات نظر المعلمين حول دمج الأطفال ذوي اضطراب التوحد في المدارس الحكومية الابتدائية بدولة قطر. واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي وبلغت عينة الدراسة (72) معلم ومعلمة من معلمي المرحلة الابتدائية. واستخدمت أداة الاستبيان وتوصلت الدراسة إلى أن بعض النتائج منها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط وجهات النظر تعزى لمتغير الخبرة التدريسية وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط وجهات النظر تعزى لمتغير المؤهل العلمي ومتغير الجنس.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات التي أتيحت للباحثات والمتعلقة بموضوع الدراسة يتضح لنا ما يلي:

1- الهدف: اتفقت معظم الدراسات مع الأهداف التي سعت اليها الدراسة الحالية من التعرف على اتجاهات مديرات ومعلمات رياض الأطفال حول موضوع دمج أطفال طيف التوحد في الرياض العادية حيث كانت الأهداف متنوعة

2- العينة: اختلفت في أعداد العينة حيث بلغت العينة في بعض الدراسات (217) معلمة مثل دراسة الطراونة (2019) وبلغت في دراسات أخرى (30) معلمة مثل دراسة جعيجع وعينو (2022).

3- المنهج: استخدمت معظم الدراسات المنهج الوصفي مثل دراسة مكاس (2020)، ودراسة طبال (2019)، ودراسة جعيجع وعينو (2022)، ودراسة الطراونة (2019)، ودراسة بو مهراس (2022)، وأيضا استخدمت بعضها المنهج التحليلي مثل دراسة القحطاني (2023)، ودراسة عوالي (2019)، والبعض استخدمت منهج البحث الاستكشافي مثل دراسة كحول وغربي (2020).

4- الأدوات: استخدمت اغلب الدراسات الاستبانة لجمع المعلومات مثل دراسة جعيجع وعينو (2022) ودراسة بو مهراس (2022) ودراسة القحطاني (2023) ودراسة الطراونة (2019) ودراسة عوالي (2019) ودراسة

مكاس (2020)، لكن البعض الأخر أستخدم أداة المقابلة الموجهة مثل دراسة كحول وغربي (2020)، والبعض الأخر استخدم أداة التقسيم التعليم مثل دراسة طبال (2019)

5- النتائج: لم تحسم نتائج الدراسات حول موضوع الدمج، حيث تعارضت نتائج تلك الدراسات فبعضها أشار نتائجها الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية مثل دراسة بو مهراس (2022) ودراسة عوالي (2019) ودراسة مكاس (2020)، أما دراسة القحطاني (2023) فقد أظهرت نتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الخبرة التدريسية والمؤهل العلمي والجنس،

ولكن اختلفت نتائجها من حيث الاتجاهات حيث كانت بعضها إيجابية مثل دراسة كحول وغربي (2020) ودراسة عوالي (2019) ودراسة مكاس (2020)، لكن بعض كانت سلبية مثل دراسة بو مهراس (2022) ودراسة طبال (2019) ودراسة جعيجع وعينو (2020)، كما كانت نتائج بعض الدراسات محايدة مثل دراسة الطراونة (2019).

الاستفادة من الدراسات السابقة:

لقد استفادت الباحثات من هذه الدراسات في تحديد مجال الدراسة وطريقة إجراءاتها، وفي اختيار الدراسة الحالية للأداة المستخدمة في عملية البحث للتعرف على اتجاهات مديرات ومعلمات رياض الأطفال حول فكرة الدمج.

وقد تفردت الدراسة الحالية بأنها جمعت في عينتها بين مديرات ومعلمات رياض الاطفال ودراسة الفروق بينها، كون مديرات ومعلمات رياض الاطفال من العناصر البشرية المهمة في العملية التعليمية وتسعى إلى الاهتمام بالطفل الذي يمثل محور للعملية التعليمية.

الطريقة والإجراءات:

أولا: منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي (المسحي) لملائمته في تحقيق أهداف الدراسة حيث يتم من خلاله جمع معلومات وبيانات عن الظاهرة وتحديد الوضع الحالي له.

ثانيا: مجتمع وعينة الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة الحالية جميع مديرات ومعلمات رياض الأطفال الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم بمديرية المكلا – محافظة حضرموت للعام الدراسي 2023 /2024 م

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (93) مديرة ومعلمة وتمثل عينة الدراسة (51%) من مجتمع الدراسة، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية يوضحها جدول (1):

جدول (1): يوضح توزيع عينة الدراسة على رياض الاطفال

اسم الروضة	عدد أفراد العينة	النسبة المئوية
22 مايو	26	27.9%
المستقبل	17	18.3%
30 نوفمبر	28	30.1%
1يونيو	22	23.7%
المجموع	93	100%

ويوضح الشكل (1) توزيع عينة الدراسة

شكل (1): توزيع عينة الدراسة على رياض الاطفال الحكومية

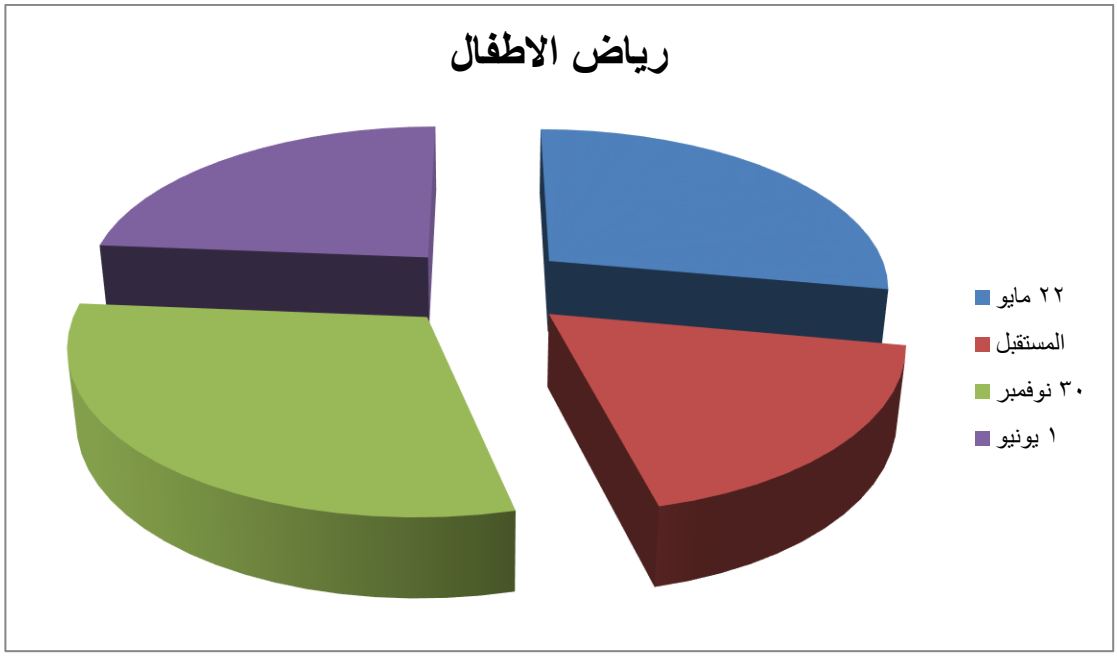

أداة الدراسة:

لما كانت الدراسة الحالية تهدف إلى التعرف إلى اتجاهات مديرات ومعلمات رياض الأطفال نحو دمج أطفال التوحد في رياض الأطفال في مدينة المكلا، لذلك كان من الضروري أن يتوفر لدى الباحثات أداة بهدف قياس اتجاهات مديرات ومعلمات رياض الأطفال نحو الدمج لذا تم صياغة فقرات المقياس على شكل استبانة، وهذه الاستبانة تم إعدادها من قبل الباحثات وذلك بعد الاطلاع على الأدبيات والمراجع، مكونة من (21) فقرة وقد شملت الأداة على المحاور الآتية:

المحور التعليمي والاجتماعي: اتجاهات مديرات ومعلمات الروضة نحو دمج أطفال التوحد في رياض الأطفال: ويتكون من (16) فقرة من 16-1

محور مشكلات الدمج: ويتكون من (5) فقرات من 21-17 كما هو موضح في ملحق (1)

وقد صممت فقرات المقياس لتعبر عن اتجاهات مديرات و معلمات رياض الأطفال نحو دمج أطفال التوحد في رياض الأطفال بطريقة ليكرت(likert) باستخدام التدريج الخماسي (موافق بشدة ، موافق ، محايد ، غير موافق ، غير موافق بشدة) ، ولأغراض الحسابات و التحليل الإحصائي تم ترجمة سلم الإجابة للفقرات الإيجابية من سلم لفظي إلى سلم رقمي وذلك بإعطاء فئة (موافق بشدة) خمس درجات ، (موافق) أربع درجات ، (محايد) ثلاث درجات ،(غير موافق) درجتان، (غير موافق بشدة) درجة واحدة، وفي حالة الفقرات السلبية يتم عكس هذا السلم بحيث تمثل الدرجة على المقياس اتجاها إيجابيا.

تصحيح المقياس: وللإجابة عن التساؤل الرئيس تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة وفقراتها واعتمدن الباحثات في هذه الدراسة المقياس التالي كما جاء في دراسة عوالي (2019) لتقدير دمج طلبة أطفال التوحد في رياض الأطفال العادية:

*4.21 فأكثر .....عالي جدا، أوافق بدرجة كبيرة جدا

*3.41 حتى .....4.20 عال، أوافق بدرجة كبيرة

*2.61 حتى ...3.40 متوسط، أوافق بدرجة متوسطة

*1.81 حتى .....2.60 منخفض، لا أوافق

*أقل من 1.81 ..... منخفض جدا، لا أوافق بدرجة كبيرة

حساب الصدق والثبات:

أولاً: صدق الأداة: تم التحقق من صدق المقياس عن طريق:

الصدق الظاهري :حيث قامت الباحثات بعرض المقياس بصورته الأولية ملحق(2) على مجموعة من المحكمين وعددهم (5) من السادة المحكمين من أساتذة في علم النفس، وطرائق التدريس، وقد أوضحت الباحثات الهدف من الدراسة وكيفية إبداء ملاحظاتهم من حيث صلاحية الفقرات للقياس وصلاحيتها للمحور وسهولة فهمها من قبل مديرات ومعلمات الروضة، وطبقا لآراء المحكمين وملاحظاتهم تم تعديل بعض الفقرات ملحق (3) .

ثانياً: حساب الثبات:

قامت الباحثات بالتحقق من ثبات مقياس اتجاهات مديرات ومعلمات الروضة نحو الدمج من خلال معامل ألفا كرونباخ على عينة قوامها (20) مديرة ومعلمة وجدول (2) يوضح معاملات الارتباط باستخدام معامل ألفا كرونباخ لمحاور المقياس ولمقياس ككل.

جدول 2)): يوضح معاملات الارتباط باستخدام معامل الفا كرونباخ لمحاور المقياس ولمقياس ككل

المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا
التعليمي والاجتماعي	16	0.81
مشكلات الدمج	5	0.63
الكل	21	0.87

يتضح من جدول (2) أن قيم معامل ألفا كرونباخ كافية لأغراض الدراسة الحالية، وعليه نستنتج أن المقياس يتمتع بصدق وثبات عاليين.

الإجراءات التطبيقية:

حرصت الباحثات بهذه الدراسة للوصول إلى نتائج دقيقة تسهم في الخروج بتوصيات تنفيذية ولتحقيق هذا اتبعوا الإجراءات الآتية:

- الاطلاع على الأدبيات والدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة من اجل استخراج فقرات مناسبة للاستبانة
- بناء أداة الدراسة (الاستبانة) والتحقق من دلالات صدقها وثباتها وإخراجها بصورتها الأولية، ثم عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين للاطلاع عليها وإضافة بعض التعديلات اللازمة عليها وإخراجها بصورتها النهائية.
- الحصول على الموافقة الإدارية من إدارة التربية والتعليم مديرية المكلا –حضرموت، لتسهيل عملية التطبيق الميداني في رياض الأطفال الحكومية.
- تم اختيار عينة الدراسة من بين المديرات ومعلمات رياض الأطفال حيث قامت الباحثات بتوزيع (101) استبانة لمديرات ومعلمات رياض الاطفال اللاتي يعملن في رياض الاطفال الحكومية بمدينة المكلا، حيث طلبن الباحثات من أفراد العينة أن يبدوا رأيهن في جميع فقرات الاستبانة وذلك للتعرف على اتجاهاتهن حول سياسة دمج أطفال التوحد في رياض الأطفال العادية من خلال وضع إشارة (√) في المكان المناسب حسب السلم الخماسي لكل فقرة.
- الخروج بقائمة نهائية لعدد الاستبيانات المسترجعة وعددها (93) استبانة

- عرض استجابات افراد العينة لفقرات الاستبانة ومعالجتها إحصائيا من خلال البرنامج الإحصائي SPSS للوصول لنتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها.

الأساليب الإحصائية:

لغرض تحليل البيانات استعانت الباحثات ببرنامج الحاسب الآلي المعروف بالحقيبة الإحصائية في العلوم الاجتماعية (spss) الإصدار (23)، وطبقت المعالجات الإحصائية الوصفية والاستدلالية الآتية:

1) النسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتعرف على نسبة اتجاهات مديرات ومعلمات رياض الأطفال نحو الدمج.

2)معامل ألفا كرونباخ (Cronbach alpha) لحساب الثبات لأدوات الدراسة.

3) اختبار ت (t – test) لعينتين مستقلتين لحساب الفروق بين متوسطات درجات مديرات ومعلمات رياض الأطفال تبعا لمتغير الوظيفة.

عرض النتائج ومناقشتها

يتناول هذا الفصل عرض لأهم نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها بعد التحليل الإحصائي، وتسهيلاً لاستعراض النتائج فقد جرى تصنيفها وترتيبها حسب أسئلة الدراسة كما يلي:

عرض نتيجة السؤال الرئيس الذي ينص على:

ما اتجاهات مديرات ومعلمات رياض الاطفال نحو دمج أطفال التوحد؟

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابة عينة الدراسة على مقياس الاتجاه نحو الطفل الكلية ويبينها جدول (3):

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابة عينة الدراسة على مقياس الاتجاه نحو الدمج الكلي:

المقياس الكلي	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الن سبة المئوية	نوع الاتجاه
الاتجاه نحو الدمج	93	2.7870	0.56625	54 %	متوسط

يتضح من جدول (3) أن اتجاهات مديرات ومعلمات رياض الاطفال نحو الدمج كانت متوسطة على المقياس الكلي، حيث بلغ المتوسط الحسابي ((2.7870 وانحراف معياري (0.56625)، والذي يشير إلى اتجاهات متوسطة حسب المعايير التي اعتمدتها الدراسة. ويوضح شكل (2) نتيجة الاتجاهات:

شكل (2): اتجاهات مديرات ومعلمات رياض الاطفال نحو الدمج

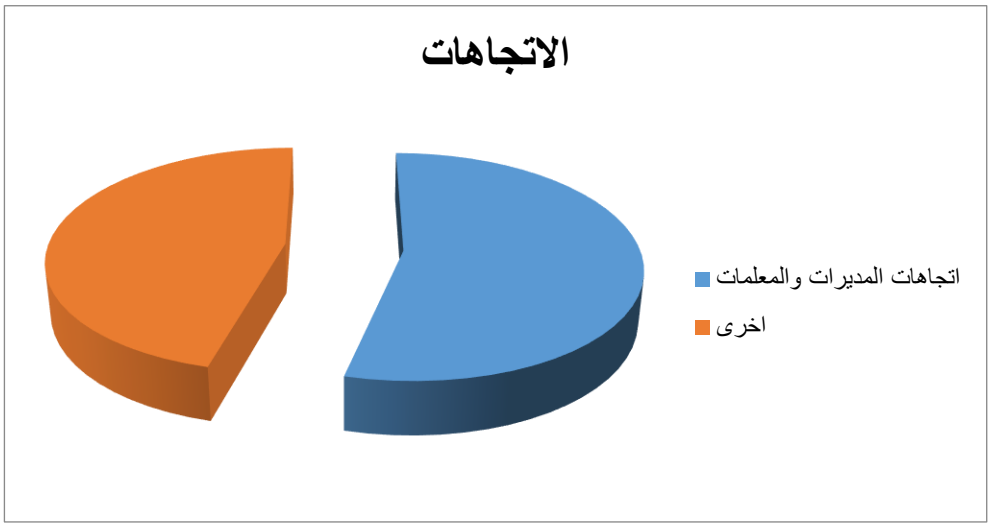

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن بعض المديرات والمعلمات لديهن الوعي الكافي حول موضوع الدمج ، وبسبب توفر برامج تأهيل الأطفال الذين يعانون من التوحد مما يجعل المديرات والمعلمات متقبلين فكرة الدمج ، بينما بعض المديرات والمعلمات ليس لديهن وعي كافي حول موضوع الدمج مما يجعلهم غير قادرين على التكيف مع هذه الفئة من الأطفال وعدم القدرة على تلبية احتياجاتهم الخاصة وذلك يمكن أن يعزى إلى عدة عوامل لعل من أهمها: قصور في التدريب والتأهيل قبل أو أثناء الخدمة ، و نقص الدورات التدريبية التي تعرّف المديرات والمعلمات بتلك الفئة ، بالإضافة إلى ضعف دور وسائل الإعلام المختلفة في التوعية والتثقيف المناسب ، وقد تكون راجعة إلى عدم الاطلاع من قبل المديرات والمعلمات بكل ما هو جديد حول فكرة الدمج و أطفال التوحد . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عوالي (2019)، وتختلف مع دراسة بومهراس (2022).

عرض نتيجة السؤال الفرعي الأول: والذي ينص على:

ما مدى تقبل مديرات ومعلمات رياض الاطفال لدمج أطفال التوحد تعليمياً واجتماعياً؟

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابة عينة الدراسة على فقرات المحور الأول:

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على المحور الأول

رقم الفقرة في المقياس	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الت رتيب	الاتجاه
7	يؤدي دمج أطفال التوحد إلى إكسابهم مهارات جديدة	3.9032	.93326	1	عال
8	يستفيد أطفال التوحد اجتماعيا عند التحاقهم بالفصول العادية	3.7527	1.05970	2	عال
10	دمج أطفال التوحد في الروضة العادية يقلل من عزلته عن المجتمع	3.7312	1.07481	3	عال
1	يهيئ الدمج فرصاً للتفاعل الاجتماعي مما ينمي التوافق الاجتماعي عند أطفال التوحد	3.6129	1.14239	4	عال
2	يزيد دمج أطفال التوحد من فرص تفاعلهم الاجتماعي مع العاديين	3.5914	1.06563	5	عال
12	يؤدي دمج أطفال التوحد في الفصل العادي إلى تكافؤ فرصه مع زملائه	3.3978	1.09485	6	متوسط
11	من حق الطفل المتوحد التعلم في روضة عادية	3.3656	1.19587	7	متوسط

3	يتكيف أطفال التوحد بشكل أفضل عندما يتم دمجهم بالفصول العادية	3.2903	1.14759	8	متوسط
14	يتعلم الطفل المتوحد بشكل أفضل عند التحاقه بالفصول العادية	3.1075	1.18379	9	متوسط
5	يشعر أطفال التوحد عند الدمج بالإحباط لعدم قدرتهم على مجاراة الآخرين	2.5699	1.20143	10	منخفض
4	يشعر أطفال التوحد عند دمجهم بالنقص والضعف	2.5699	1.19235	11	منخفض
15	يعاني الطفل المتوحد من العزلة الاجتماعية داخل الروضة العادية	2.2903	1.25612	12	منخفض
6	يزداد ارتباك أطفال التوحد داخل الفصول العادية	2.1398	1.18497	13	منخفض
16	الدمج يتطلب تغييرات جوهرية في كل ما له علاقة بالمنهج داخل الفصول العادية	2.0538	1. 0397	14	منخفض
9	يواجه طفل التوحد صعوبة في إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين	1.8495	.96624	15	منخفض
13	يفضل تعليم الطفل المتوحد في مركز خاص وليس في روضة عادية	1.7312	1.03356	16	منخفض جدا

الاتجاه العام للمحور	3.0598	.70902		متوسط

يتضح من جدول (4) أن اتجاهات أفراد العينة على هذا المحور جاءت بمستوى متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.0598)، وهو ما يشير إلى اتجاهات منخفضة نسبيًا. كما يُلاحظ من الجدول تنوع الاتجاهات بين (عالٍ، متوسط، منخفض، منخفض جدًا). وقد جاءت أعلى فقرة في هذا المحور هي الفقرة رقم (7) والتي تنص على: (يؤدي دمج أطفال التوحد إلى إكسابهم مهارات جديدة)، حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.9032)، وجاءت ضمن مستوى اتجاه عالٍ. في المقابل، جاءت أقل فقرة هي الفقرة رقم (13) والتي تنص على: (يفضل تعليم الطفل المتوحد في مركز خاص وليس في روضة عادية)، حيث بلغ متوسطها الحسابي (1.7312)، وبانحراف معياري (1.03356)، مما يشير إلى اتجاه منخفض جدًا.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن بعض المديرات والمعلمات تحمل اتجاها نحو أن أطفال التوحد من الممكن أن يستفيدوا أثناء الدمج في اكتساب مهارات جديدة من خلال إدماجهم تعليمياً واجتماعياً مع الاطفال العاديين، وفي الجانب الآخر ترى بعض المديرات والمعلمات بضرورة تعليم أطفال التوحد في مراكز خاصة كونها تخضع لاستراتيجيات وأساليب وطرق خاصة قد لا تتوفر في رياض الاطفال العادية بسبب قلة الدورات التدريبية المتعلقة بموضوع التوحد ،أو قد تكون بسبب عدم تأهيل المديرات والمعلمات بصورة كافية عن طرق واستراتيجيات تعليم أطفال التوحد .

عرض نتيجة السؤال الفرعي الثاني: والذي ينص على:

ما هي المشكلات التي قد تواجه مديرات ومعلمات رياض الاطفال أثناء الدمج؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة، يوضحها جدول (5):

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على المحور الثاني

رقم الفقرة في المقياس	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه
17	التوحد موضوع جديد لا يعرف المجتمع عنه	2.9785	1.30199	1	منخفض

18	الافتقار إلى معايير تشخيصية محددة يمكن الرجوع إليها لتشخيص الطفل المتوحد	1.8495	.85905	2	منخفض
20	ضعف الإمكانيات المادية لتعيين معلمة مساندة لمساعدة المعلمة التي تقوم بتدريس الفصل المدمج فيه طفل التوحد	1.6989	1.01922	3	منخفض جدا
21	عدم توافر معالج سلوكي لمتابعة المشكلات الحسية والإدراكية التي تصاحب سلوك الطفل المتوحد	1.5591	.89031	4	منخفض جدا
19	كثرة عدد الطلاب في الفصل تمنع المعلمة من الاهتمام بطفل التوحد	1.4839	.77478	5	منخفض جدا
الاتجاه العام للمحور		1.9140	.64700		منخفض

يتضح من جدول (5) أن اتجاهات أفراد العينة على هذا المحور جاءت منخفضة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.9140)، والانحراف المعياري (0.64700)، مما يشير إلى انخفاض مستوى الاتجاهات نحو هذا المحور. كما يتبين أن أعلى فقرة في هذا المحور هي الفقرة رقم (17): (التوحد موضوع جديد لا يعرفه المجتمع)، وقد حصلت على أعلى متوسط حسابي مقارنة ببقية الفقرات. ويمكن تفسير هذه النتيجة من وجهة نظر عينة الدراسة بوجود عدة مشكلات، من أهمها أن موضوع التوحد يُعد موضوعًا حديثًا نسبيًا في المجتمع، مع ضعف الوعي العام به وقلة البرامج التوعوية المتخصصة. كما تشير الباحثات إلى أن هذا الضعف قد يعود إلى قلة الدورات التثقيفية المتعلقة بالتوحد، إضافة إلى

الاكتظاظ داخل الفصول الدراسية. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة بو مهراس (2019)، في حين اختلفت مع دراسة مكاس.(2022)

عرض نتيجة السؤال الفرعي الثالث: الذي ينص على:

هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير الوظيفة؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار T-test لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات العينة، ويوضح ذلك جدول (6):

جدول (6): T _ test يبين نتائج اختبار لدلالة الفروق بين متوسطات العينة تبعاً لمتغير الوظيفة

الاتجاهات	متغير الوظيفة	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
	مديرة	4	2.5595	.63695	92	13.678	.000
	معلمة	89	2.7972	.56474			

ويتضح من جدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تبعًا لمتغير الوظيفة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المعلمات أكثر احتكاكًا بالأطفال بحكم دورهن التربوي المباشر داخل الصف، حيث يقضين معظم الوقت مع الأطفال، مما يمنحهن خبرة أكبر في التعرف على خصائص أطفال التوحد وكيفية التعامل معهم.

في المقابل، فإن دور المديرات يركز بشكل أكبر على الجانب الإداري والإشرافي، مما يقلل من درجة احتكاكهن المباشر بالأطفال، وبالتالي قد يؤثر ذلك على مستوى إدراكهن أو اتجاهاتهن نحو دمج أطفال التوحد.

التوصيات:

- تدريب المعلمات في رياض الاطفال العادية على طرق التعامل مع الأطفال الذين يعانون من التوحد والإجراءات اللازمة للتعامل معهم.

-إعداد برامج خاصة بالفئة وتوفيرها في رياض الاطفال التي يكون فيها الدمج.

- توفير على مستوى كل مؤسسة تعليمية قسم مكيف لهذه الفئة وتجهيزه بالتجهيزات التي تتطلبها عملية التعليم.

- أن يتم الاهتمام بعملية تشخيص اضطرابات ذوو التوحد من إعداد الكوادر الطبية والنفسية وتوفير المقاييس النفسية.

- تلقي المجتمع دورات تثقيفية وبرامج توعوية حول دمج أطفال التوحد.

المراجع:

المراجع العربية:

أبو رياش،قطيط وحسين،غسان. (2008).حل المشكلات، دار وائل للنشر.

أحمد،عباس. (2006). مبادئ الإدارة المدرسية، مكتبة الرشد.

التارقي، ميرفت. (2021). تصور مقترح لاستراتيجية دمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد أكاديميا بالمؤسسات التعليمية بليبيا، *المجلة العلمية للجامعة المفتوحة* (المجلد الثاني)، جامعة بنغازي

https://journal.oub.edu.ly/wp-content/uploads/2021/02/3.pdf

الطراونة، ردينة (2019). اتجاهات معلمات رياض الاطفال نحو دمج الاطفال ذوي الإعاقة في الروضة. *مجلة المنارة*، جامعة آل البيت.

https://search.mandumah.com

بومهراس، الزهرة. (2022) اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو دمج أطفال التوحد وعلاقتها بالصلابة النفسية. مجلة *الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية*. المجل د8، جامعة غرداية

https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/289/8/1/190183

جعيجع، عمر وعينو، عبدالله. (2022). دمج أطفال التوحد في المدارس العادية بين المعارضة والتأييد (مجلة النص، جامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة، والمدرسة العليا للأستاذة بوسعادة)

https://www.asjp.cerist.dz

دحي، ميسون. (2023). أثر التدريب المصغر في إكساب طالبات قسم رياض الأطفال مهارات التعليم الفعال وتحديد اتجاهاتهن نحو الطفل. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة حضرموت.

درويش، زين العابدين. (1999). *علم النفس الاجتماعي أسسه وتطبيقاته*. دار الفكر العربي

شريف، عبد القادر. (2005). إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها. ط2، دار الميسرة.

طبّال، سهمى. (2019). واقع برامج التعليم الدامج في رياض الاطفال في المملكة الأردنية الهاشمية.

https://hcd.gov.jo

عامر، طارق. (2008). الطفل التوحدي، دار اليزودي العلمية.

عوالي، نوري. (2019) اتجاهات المعلمين نحو دمج اطفال التوحد في المدارس الابتدائية العادية [ماجستير، جامعة زيان عاشور الجلفة].

http://dspace.univ-djelfa.dz

قاسمي، إكرام. (2019). مشكلات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية من وجهة نظر معلمي الأقسام الخاصة. جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي.https://theses-algerie.com

كحول، شقيقة، وغربي، صباح. (2020). اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو سياسة دمج أطفال التوحد. المجلة العلمية للتربية الخاصة، جامعة محمد خيضر، بسكرة.https://www.researchgate.net

مجيد، سوسن. (2008). اتجاهات معاصرة في رعاية وتنمية مهارات الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، دار الصفاء.

المراجع الأجنبية:

Alqahtani, Nawyer. (2023). teachers 'perceptions towards inclusive Education for children with Autism spectrum disorder (Asp) in mainstream primary school in Qatar. [European journal of humanities and educational Advance merits, Qatar university].

https://scholarzest.com

الملاحق:

ملحق (1): الاستبانة بصورتها الأولية

جامعة حضرموت

كلية البنات

قسم رياض الأطفال

*الدكتورة الفاضلة /

تحية طيبة و بعد : تقوم الباحثات بعمل الدراسة حول(اتجاهات مديرات ومعلمات الروضة نحو دمج أطفال التوحد في رياض الأطفال بمدينة المكلا)،والتي يرغبن من خلالها قياس مدى اتجاهات المديرات والمعلمات نحو عملية الدمج ومعرفة مدى المشكلات والصعوبات التي تواجههن أثناء عملية الدمج ،ولأهمية الموضوع نود الاستفادة من خبرتكم في هذا المجال للتحقق من صدق أداة الدراسة من خلال الحكم على فقرات الأداة ومدى صلاحيتها وانتماء الفقرات للمحور المصنف تحته وملائمة الصياغة او إضافة أسئلة مقترحة يمكن طرحها على عينة الدراسة ،و ستتم الإجابة عنها وفق سلم ليكرت الخماسي .

*بيانات المحكم:

*اسم المحكم / * الدرجة العلمية /

التخصص / * مكان العمل / *

*القسم / *الباحثات: بشائر بايعشوت

- خولة بن الشيخ أبو بكر
- رغد باصرة
- سارة جميل

أولا: المحور التعليمي والاجتماعي

الرقم	الفقرة	مناسبة الفقرات	انتماءها للمحور	الملاحظات
1	يهيئ الدمج فرصا للتفاعل الاجتماعي مما ينمي التوافق الاجتماعي عند أطفال التوحد			
2	يزيد دمج أطفال التوحد من فرص تفاعلهم الاجتماعي مع العاديين			
3	يتكيف أطفال التوحد بشكل أفضل عندما يتم دمجهم بالفصول العادية			
4	يشعر أطفال التوحد عند دمجهم بالنقص والضعف			

5	يشعر أطفال التوحد عند الدمج بالإحباط لعدم قدرتهم على مجاراة الآخرين			
6	يزداد ارتباك أطفال التوحد داخل الفصول العادية			
7	يؤدي دمج أطفال التوحد إلى إكسابهم مهارات جديدة			
8	يستفيد أطفال التوحد اجتماعيا عند التحاقه بالفصول العادية			
9	يواجه طفل التوحد صعوبة في إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين			
10	دمج أطفال التوحد في الروضة العادية يقلل من عزلته عن المجتمع			
11	من حق الطفل المتوحد التعلم في روضة عاديه			
12	يؤدي دمج طفل التوحد في الفصل العادي الى تكافؤ فرصه مع زملائه			
13	يفضل تدريس الطفل المتوحد في مركز خاص وليس في روضه عاديه			
14	يستفيد الطفل المتوحد عن التحاقه بالفصول العادية			
15	الطفل المتوحد سوف يعزل اجتماعيا من قبل الأطفال داخل الروضة العادية			
16	الدمج يتطلب تغييرات جوهريه في كل ما له علاقة بالمنهج داخل الفصول العادية			

ثانيا: محور المشكلات التي تواجه المديرات والمعلمات أثناء الدمج

		الفقرة	مناسبة الفقرات	انتماءها للمحور	الملاحظات
1		التوحد موضوع جديد لا يعرف المجتمع عنة			

2	الافتقار إلى معايير تشخيصية محددة يمكن الرجوع إليها لتشخيص الطفل المتوحد			
3	كثرة عدد الطلاب في الصف الدراسي تمنع المعلمة من الاهتمام بطفل التوحد			
4	ضعف الإمكانيات المادية لتعيين معلمة مساندة لمساعدة المعلمة التي تقوم بتدريس الفصل المدمج فيه طفل التوحد			
5	عدم توافر معالج سلوكي لمتابعة المشكلات الحسية والإدراكية التي تصاحب سلوك الطفل المتوحد			

ملحق (2): أسماء السادة المحكمين

اسم المحكم	اللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
أروى عبدالله باعويضان	أستاذ مساعد	علم النفس التربوي	جامعة حضرموت
انتصار علي باصرة	أستاذ مشارك	مناهج وطرائق تدريس	جامعة حضرموت
رحاب سالم البطاطي	أستاذ مساعد	مناهج وطرائق تدريس	جامعة حضرموت
عبير محمد العماري	أستاذ مساعد	مناهج وطرائق تدريس	جامعة حضرموت
فاطمة عبدالله باهديلة	أستاذ مساعد	علم النفس التربوي	جامعة حضرموت

ملحق (3): الاستبانة بصورتها النهائية

الرقم	الفقرة	موافق بشده	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشده
1	يهيئ الدمج فرصا للتفاعل الاجتماعي مما ينمي التوافق الاجتماعي عند أطفال التوحد					
2	يزيد دمج أطفال التوحد من فرص تفاعلهم الاجتماعي مع العاديين					
3	يتكيف أطفال التوحد بشكل أفضل عندما يتم دمجهم بالفصول العادية					
4	يشعر أطفال التوحد عند دمجهم بالنقص والضعف					
5	يشعر أطفال التوحد عند الدمج بالإحباط لعدم قدرتهم على مجاراة الآخرين					
6	يزداد ارتباك أطفال التوحد داخل الفصول العادية					
7	يؤدي دمج أطفال التوحد إلى إكسابهم مهارات جديدة					
8	يستفيد أطفال التوحد اجتماعيا عند التحاقه بالفصول العادية					
9	يواجه طفل التوحد صعوبة في إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين					
10	دمج أطفال التوحد في الروضة العادية يقلل من عزلته عن المجتمع					
11	من حق الطفل المتوحد التعلم في روضة عادية					
12	يؤدي دمج طفل التوحد في الفصل العادي إلى تكافؤ فرصه مع زملائه					
13	يفضل تعليم الطفل المتوحد في مركز خاص وليس في روضة عادية					
14	يتعلم الطفل المتوحد بشكل أفضل عند التحاقه بالفصول					

	العادية					
15	يعاني الطفل المتوحد من العزلة الاجتماعية داخل الروضة العادية					
16	الدمج يتطلب تغييرات جوهريه في كل ما له علاقة بالمنهج داخل الفصول العادية					
17	التوحد موضوع جديد لا يعرف المجتمع عنه					
18	الافتقار إلى معايير تشخيصية محددة يمكن الرجوع إليها لتشخيص الطفل المتوحد					
19	كثرة عدد الطلاب في الصف الدراسي تمنع المعلمة من الاهتمام بطفل التوحد					
20	ضعف الإمكانيات المادية لتعيين معلمة مساندة لمساعدة المعلمة التي تقوم بتدريس الفصل المدمج فيه طفل التوحد					
21	عدم توافر معالج سلوكي لمتابعة المشكلات الحسية والإدراكية التي تصاحب سلوك الطفل المتوحد					